

Distr.: General
8 May 2003
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين
الدائمين للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات
المتحدة الأمريكية

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والشركاء في التحالف العمل معا لضمان تجريد العراق بالكامل من أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها وذلك وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وسوف تتقيد الدول المشاركة في التحالف بشكل صارم بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما فيها تلك المتعلقة بالاحتياجات الإنسانية الأساسية للشعب العراقي. وسوف تعمل من أجل ضمان حماية النفط العراقي واستخدامه لمصلحة الشعب العراقي.

ولبلوغ هذه الأهداف والوفاء بالتزامات في الفترة اللاحقة لانهاء الصراع في العراق، عملت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وشركاء التحالف، وهم يتصرفون في إطار ترتيبات القيادة والسيطرة الحالية عن طريق قائد قوات التحالف، على إنشاء سلطة مؤقتة للتحالف تشمل مكتب التعمير وتقديم المساعدة الإنسانية لممارسة السلطات الحكومية مؤقتا وحسب الاقتضاء، ولا سيما بتوفير الأمن والسماح بتقديم المعونة الإنسانية والقضاء على أسلحة الدمار الشامل.

وسوف تقوم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والشركاء في التحالف من خلال السلطة المؤقتة للتحالف بجملة أمور منها التكفل بحفظ الأمن داخل الإدارة المؤقتة للعراق ومن أجلها ويشمل ذلك منع الأعمال العدائية وصيانة السلامة الإقليمية للعراق وتأمين حدود العراق والتحفظ على (أ) جميع أسلحة الدمار الشامل في العراق والقذائف التسيارية والطائرات بلا طيار وجميع نظم توصيل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية الأخرى وإزالتها أو تعطيلها أو جعلها عديمة القدر أو القضاء عليها أو تدميرها، وكذلك (ب) جميع عناصر برنامج العراق لبحث وتطوير وتصنيع وإنتاج ودعم وتجميع ونشر هذه

الأسلحة ونظم نقلها والنظم الفرعية والعناصر المتصلة بها ويشمل ذلك، دون أن يقتصر على، مخزونات العوامل الكيميائية والبيولوجية والمواد المستخدمة في الأسلحة النووية والمواد الأخرى المتصلة بها والتكنولوجيا والمعدات والمرافق والملكية الفكرية التي استخدمت في تلك البرامج أو يمكن أن تساهم فيها؛ بالتشاور مع المنظمات الدولية ذات الصلة وتيسير العودة المنظمة والطوعية للاجئين والمشردين وحفظ النظام والقانون المدنيين بوسائل منها تشجيع الجهود الدولية الرامية إلى إعادة بناء القدرات لدى قوة الشرطة المدنية العراقية وإزالة جميع الهياكل الأساسية والموارد المتاحة للإرهاب داخل العراق والعمل على حرمان الإرهابيين والمجموعات الإرهابية من الحصول على ملاذ آمن؛ ودعم وتنسيق أنشطة إزالة الألغام والأنشطة المتصلة بها؛ وتعزيز المساءلة عن الجرائم والفظائع التي ارتكبتها النظام العراقي السابق؛ وتولي السلطة المباشرة في المؤسسات العراقية المسؤولية عن المسائل العسكرية والأمنية والعمل، حسب الاقتضاء، من أجل تجريد تلك المؤسسات من الأسلحة وتسريح أفرادها والسيطرة عليها وقيادتها وإعادة تشكيلها، وعدم الاعتراف بها أو إعادة تنظيمها بحيث لا تشكل بعد ذلك تهديدا للشعب العراقي أو السلام والأمن الدوليين، ولكن يكون بمقدورها الدفاع عن سيادة العراق وسلامته الإقليمية.

وتدرك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والشركاء في التحالف الحاجة الملحة لتهيئة بيئة يستطيع فيها الشعب العراقي أن يقرر مستقبله السياسي بحرية. وتحقيقا لهذه الغاية تعمل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والشركاء في التحالف على تيسير الجهود التي يبذلها الشعب العراقي في سبيل اتخاذ الخطوات الأولى لتشكيل حكومة تمثيلية تستند إلى سيادة القانون وتتيح الحريات الأساسية والحماية والعدالة المتساوية بموجب القانون للشعب العراقي دون اعتبار للانتماء العرقي أو الدين أو نوع الجنس، وتساعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والشركاء في التحالف على إنشاء مؤسسات تمثيلية للحكومة وتعمل على إنشاء إدارة مسؤولة للقطاع المالي العراقي وتوفير الإغاثة الإنسانية والإصلاح الاقتصادي والتشغيل الشفاف للهياكل الأساسية والموارد الطبيعية العراقية وإصلاحها، ومن أجل النقل التدريجي للمسؤوليات الإدارية إلى هذه المؤسسات الحكومية التمثيلية حسب الاقتضاء. وهدفنا هو نقل المسؤولية عن الإدارة إلى السلطات التمثيلية العراقية في أقرب وقت ممكن.

وللأمم المتحدة دور حيوي تقوم به في تقديم الإغاثة الإنسانية ودعم تعمير العراق والمساعدة في تشكيل سلطة عراقية انتقالية. والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والشركاء في التحالف مستعدون للعمل عن كثب مع ممثلي الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وهم يتطلعون إلى تعيين منسق خاص من جانب الأمين العام. وترحب أيضا بدعم ومساهمة الدول

الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والكيانات الأخرى في إطار ترتيبات التنسيق الملائمة مع السلطة المؤقتة للتحالف.

وسنغدو ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيريمي غرينستوك

الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جون د. نيغروبونتي

الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية

لدى الأمم المتحدة
